

## النهاية في غريب الأثر

- { نجد } [ ه ] فيه [ أنه ضَحِك حتى بدت نَوَاجِذُهُ ] الذَّوَاجِذُ من الأسنان :
- الضَّوَاجِذُ وهي التي تَبْدُو عند الضَّحِك . والأكثر الأشْهَر أنها أقبص الأسنان .  
والمراد الأوَّل لأنه ما كان يَبْدُو به الضَّحِك حتى تَبْدُو أواخر أضراسه وقد جاء  
في صفة ضَحكه : [ جُلُّ ضَحِكه التَّيَسُّم ] .
- وإن أريد بها الأواخر فالوجه فيه أن يُراد مُبالغةً مثله في ضَحِكه من غير أن  
يُراد طهور نَوَاجِذه في الضحك وهو أقبص القولين لاشتهار الذَّوَاجِذ بأواخر  
الأسنان .
- ومنه حديث العيرباض [ عَضُّوا عليها بالذَّوَاجِذ ] أي تمسَّكوا بها كما يَتَمَسَّكُ  
العاصُّ بجميع أضراسه .
- ومنه حديث عمر [ ولَنْ يَلِيَّ النَّاسَ كَقُرْشِيَّ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ] أي صَدِرَ وَتَصَلَّابَ  
في الأمور .
- ( ه ) ومنه حديث علي [ إِنَّ الْمَلَائِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتُبَانِ ] يعني  
سِنِّيهِ الضَّاحِكِينَ وهما اللَّذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ .  
وقيل أراد النَّابِيَيْنِ . وقد تكرر في الحديث